بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

اذا ما اللهفان ناداني كحيها • اجل لبيك فاطلبني تجدني •
اذا عبدي عصاني ثم يجدني • تربي الاحد فاطلبني تجدني •
فان هو تاب عن ذنبه عبدي • انا التواب فاطلبني تجدني •
ومن مثلي وان تكون مثلي • فمثلي تكون فاطلبني تجدني •
هلموا الي لا تقصد سوائي • انا المنان فاطلبني تجدني •
اتذكر ليلة نادت بشرا • الم اسمعك فاطلبني تجدني •
فلا يحجبك يا عبدي سوائي • من النيران فاطلبني تجدني •
ولم تجد الملك القدوس غيري • انا الرزاق فاطلبني تجدني •
اتعرف للذنوب غيري • انا الغفار فاطلبني تجدني •
سأغفر للعباد اذا اتوني • غدا في الحشر فاطلبني تجدني •
واكرم من يتوب الي حقا • لي الاكرام فاطلبني تجدني •
لي الالاء والنعماء عندي • لي الخيرات فاطلبني تجدني •
لي الدنيا ومن فيها جميعا • لي الملكوت فاطلبني تجدني •
اتعرف من له اسم كاسمي • انا الرحمن فاطلبني تجدني •
اتعرف من يغيث الخلق غيري • من الجنات فاطلبني تجدني •
اتعرف منقذا للخلق غيري • من الهلكات فاطلبني تجدني •
اتعرف من يقول للشيء غيري • تكن فيكون فاطلبني تجدني •
انا الله الذي لا شيء مثلي • انا القدوس فاطلبني تجدني •
انا ملك الملوك وكل ملك • لي الميراث فاطلبني تجدني •
انا مفني الدهور وقبل قبل • وبعد البعد فاطلبني تجدني •
انا الوهاب يا عبدي سريعا • وفي العهد فاطلبني تجدني •
انا الفرد المدبر فوق عرشي • بلا تكييف فاطلبني تجدني •

تمت السورة من الربوبية بحمد الله ومنه ولطفه
وعونه

سلو كتاب مبارك للفقيه المذكور

نفع الله به آمين بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان الدين
شطران احدهما فعل الطاعة وهي فرائض ونوافل
فالفرض راس المال وبه اصل النجاة والنفل
هو الربح وبه الفوز بالدرجات فينبغي للعاقل ان
لا يقتصر على الواجب وان ترتب اوقاته فيجتهد
ان يستيقظ قبل طلوع الفجر وليكن اول ما يجري
على لسانه ذكر الله تعالى وان يحافظ على صلوة
الجماعة في اوائل الاوقات وعلى النوافل المسنونات
والدعوات المأثورات وصيام الايام الفاضلات
وسائر اعمال الطاعات ولا يدع الفكر في كثرة
ذنوبه وخطاياه وتقصيره في عبادة مولاه
وتعرضه لسخطه العظيم وعذابه الاليم وان
يجد النور به في كل وقت وحين ويحب الخير
لجميع المسلمين وان يخطر بقلبه قرب الاجل ونزول
الموت القاطع للامل وان يتعلم من العلم ما يزيد
في معرفته بالله وبعبادته وما يرغبه في الآخرة
ويزهده في الدنيا ويعرفه بعيوب النفس
ويطلعه على مكائد الشيطان ونحو ذلك من العلم النافع
واما الشطر الثاني فهو ترك المعاصي وهو
اشق على النفس من فعل الطاعات وهو نوعان

دن

احدهما يتعلق بالاعضا الظاهرة كالعين والا
واللسان والبطن والفرج واليد والرجل اما
العين فيجب حفظها من النظر الى ما لا يجوز النظر
اليه او الى مسلم بعين احتقار او تطلع بها على
عيب مسلم. واما الاذن فيحفظها من استماع
الغيبة والنميمة والكلام الفاحش كلام اهل
الاهوى والبدع والخوض في الباطل ونحو ذلك
واما اللسان فهو اغلب الاعضا واعصاها
للانسان وقد قال صلعم وهل يكب الناس في النار
على مناخرهم الا حصائد السنتهم فليحفظ من
ثمانية اشيا اولها الكذب في الجد والهزل
فانه من امهات الكبائر وثانيها الخلف
في الوعد فانه من امارات النفاق وخبائث
الاخلاق. وثالثها الغيبة فعنه صلعم
ايما اشد من ثلاثين زنية في الاسلام ومن اعظمها
غيبة المرائين وهو ان يفهم المقصود من دون
تصريح فيقول عند ذكر شخص لا حول ولا قوة
الا بالله ونسأل الله ان يصلحنا وقد غمني ما
جرى عليه ونعوذ بالله. ورابعها المرا
والجدال فعنه صلعم واله انه قال من ترك المرا وهو
مبطل بنى الله له بيتا في ربض الجنة ومن
ترك المرا وهو محق بنى الله له بيتا في اعلا الجنة
وخامسها

وخامسها تزكية النفس قال تعالى فلا تزكوا
انفسكم الخ وقال حكيم الصدق القبيح ثنا المرء
على نفسه. وسادسها اللعن والذم فلا تلعن
شيئا من المخلوقات ولا الذمه قال صلعم واله ليس
المؤمن بطعان ولا لعان ادجا كل. وسابعها
بذاة اللسان فعنه صلعم واله ان الله يبغض البذي
الفاحش ولا تدع على احد وان ظلمك فقد نهي
عن ذلك. وثامنها المزاح والهزل فان
ذلك يذهب ما الوجه ويسقط المهابة ويستجر
الفاحشة ويورث الحقد في القلوب. واما
البطن فليحفظ عن الحرام والشبهة والشبع
من الحلال فان ذلك يقسي القلب ويورث
الكسل ويفسد الطبع وقيل ان العلم
والعبادة مع اكل الحرام كالبنيان على
السرجين وطلب الحلال فريضة على كل مسلم.
واما الفرج فليحفظه ايضا عن الحرام
والشبهة قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان
فاحشة وسا سبيلا. واما اليدان
فليحفظهما على الايذا على احد بغير
حق او بتناول ما لا يحل له تناوله

او يكتب بهما ما لا يحل له النطق به **واما**
الرجلان فليحفظهما السعي الى ما لا يحل له او
يمشي بهما الى لقاء الظلمة من غير ضرورة ففي
الخبر من مشى الى ظالم وهو يعلم انه ظالم فقد
برئ من الاسلام **النوع الثاني** يتعلق بالقلب
فعليك بتطهير قلبك فان فيه المضغة التي اذا صلحت
صلح سائر الجسد والكلام في هذا الباب
واسع ولكن امهات خبائث القلب ثلاث
فاحذرها اشد الحذر **الاولى الحسد** الحذر
قال صلى الله عليه وآله وسلم الحسد ياكل
الحسنات كما تاكل النار الحطب وحقيقته
ان تحب زوال ما انعم الله به على عبد من عباده
من مال او جاه او علم او غير ذلك وتشوق عليك
حصول ذلك وهذه غاية خبث الطبع
والحسود هو المعذب الذي لا يرحم ولن يصل
الى حقيقة الايمان الا من يحب للمسلمين ما يحب
لنفسه ويكره لهم ما يكره لها **الثانية**
الرياء فهو الشرك الخفي وهو طلب المنزلة
في قلوب الناس وبذلك هلك اكثر الناس
ولو انصف له اكثر الناس من انفسهم
لعلموا ان اكثر ما هم فيه من العلوم والعبادات

لا يحملهم عليها الا مراءاة الناس وذلك محبط للاعمال
وموجب للنكال **الثالثة** العجب
وما يتصل به من الكبر والفخر فان ذلك هو الداء
العضال وحقيقته ان ينظر الانسان الى نفسه
بعين العز والاستعظام وينظر الى غيره بعين الاحتقار
وكل من راى نفسه خيرا من احد من خلق الله
فهو معجب متكبر **واعلم** ان معرفة هذه
الخبائث في القلب حب الدنيا فانه راس كل خطيئة

وصل في الاداب

اما اداب العالم فالحلم والوقار والتواضع والرفق
والارشاد والاعتصام والاقبال على السائل وقبول
الحق وترك الهزل وترك الانفة من قول لا ادري
ومنع المتكلم من الاشتغال بغير الامر **واما**
اداب المتعلم فهي ان يبدي شيخه بالسلام
ويقل بين يديه الكلام ولا يعارضه في قوله
ولا يسأله حتى يستأذنه وان يجلس بين يديه
مطرقا متأدبا ولا يلتفت الى الجوانب ولا يضجر
الى ملالته ولا يغلطه ولا يسيء الظن به واذا قام قام
معه الى غير ذلك **واما اداب الولد** للوالد
يعظم والديه ويمتثل امرهما ويسمع كلامهما
ويقوم لقيامهما ولا يرفع صوته فوق صوتهما
ولا يعطف في وجوههما وان يحث على طلب
مرضاتهما ولا يمن عليهما ولا يسافر الا باذنهما
واما اداب الصحبة فلا تواخ الا

من العلم الذي ينبغي ما يحتاج اليه في دينه واما الجاهل
فحاجته الى المخالطة للتعلم اكثر منها الى العزلة والله اعلم

مجالسة الصالحين

قد تقدم ما في الخلوة
من المصلحة وانها ربما لا تمكن واذا لم يتمكن منهما العبد
او لم تستعد نفسه اليها فعليه بمجالسة اهل الصلاح
فانه لا بد للمجالس ان يكتسب من قرينه ومجالسه ويأخذ
من خلايقه وطرايقه قصد الى ذلك او لم يقصد
فلذلك كان ينبغي ان يعمد الى من ترتضى خليقته وتحمد
طريقته فيجعله قرينه وانيسه وخليطه وجليسه
ليكون اخذه من الطبايع الحميدة والطرايق السديدة
ولعل الجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من
مجالسة من لا تقوى له ولا صلاح فان ذلك من
دواعي الشر قال صلعم واله وسلم انما مثل الجليس الصالح
وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير اما ان
يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة رواه
البخاري ومسلم

في الصمت

قال صلعم
من صمت نجا وقال صلعم لمعاذ وقد قال له يا نبي الله
وانا لمؤاخذون بما نتكلم به مستبعدا لذلك
ومتعجبا منه ثكلتك امك وهل يكب الناس على وجوههم في النار
الا حصائد السنتهم وعنه صلعم واله الصمت
نصف العبادة وعنه صلعم واله قال من وقاه الله شر
اثنين ولج الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه رواه
مالك وقيل الصمت حكم وقليل فاعله وقيل العبد

فقال عليه النبي صلعم واله

اذا

اذا سكت عن فضول الكلام فتكلم وتورع لله تعالى
واشتغل بالطاعة وذكر وفكر وقيل في قوله تعالى
ولقد آتينا لقمان الحكمة ان المراد الصمت الا عن
المهم ومن محاسن الصمت وفضائله السلامة مما
فشا وانتشر وعم البلوى والبشر الا من عصمه الله
وقليل ما هم وهو الوقوع في الغيبة والتلوث بدرن
النميمة فان هاتين الرذيلتين الموبقتين
ولا سيما الغيبة لا يكاد قليل الصمت يسلم من التضمخ بها
ولا شك في قبحهما وعظم موقعهما في العصيان
فانه شان نطق به القرآن وتكاثرت فيه الاخبار
ووردت فيه من الترهيب والوعيد الشديد ما لا
تقدر قدره فنعوذ بالله من فرطات اللسان
وهفوات الجنان ميتا فكرهتموه وما تضمنته
هذه الاية الكريمة من تقبيح هذه الخصلة الذميمة
وتشنيعها وتهجينها وتقطيعها وقوله صلعم واله
ان الربا نيف وسبعون بابا اهونهن بابا من الربا مثل
من اتى امه في الاسلام ودرهم من الربا اشد على الله من
خمس وثلثين زنية واشد الربا انتهاك عرض
المسلم وانتهاك حرمته رواه البيهقي وغيره
وقوله تعالى في النميمة هماز مشاء بنميم وما في
سياق هذه الاية الكريمة من تعظيم قبح النميمة
حيث نعت على اشد الناس كفرا
ووسطه بين اوصافه الذميمة ولم يفعل

ع قال تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه

ذكرها في حسب كفه وغشه ومنعه للخير وغلوه
وقد قال صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة نمام رواه البخاري
ومسلم وغيرهما ۞ ظن السوء هو ان تظن باخيك
المومن فعلا محرما او اخلالا بواجب من دون امارة منه
ولا امارة يوجب الشرع العمل بها كشهادة عادلة
ونحو ذلك وحرمته معلومة قطعا ومن ادلته اجتنبوا
كثيرا من الظن وهي محتملة لكنها قوله تعالى لولا جاءوا
عليه باربعة شهداء فحسبه واشهد من
وعن بعض الحكماء اياك وظن السوء فانه
لا يدع بينك وبين صديقك صلحا والاجماع منعقد
على قبح هذا الظن وعلى وجوب التاويل ما امكن
ويدل على وجوبه لولا اذ سمعتموه ظن المومنون
الاية اذ يمكن ظن الخير بعد تاويل وما ورد عنه
صلى الله عليه وآله ما معناه فانه اذا راى المومن على خصلة
مستنكرة تاوله الى ثلاث وسبعين تاويلا
وهو احد موجبات الغل ومدافعته واجبة
فان لم يقدر انتهى عنه وجبت عليه مباحثة
من ظن به السوء ليحصل احد بخالص اما اعترافه
وتوبته فيمد يده الله على يديه وهو خير له مما طلعت
عليه الشمس واما اعترافه وتمرده فيخرج عن
خطر الظن عن غير تحقيق الى العلم اليقين
الذي لا خطر فيه واما انكشاف تلك الامارة
الموجبة لسوء الظن واذا اعلن المظنون به
السوء وانكر فليس يسوغ تكذيبه الا بيقين والمومن

اذا

اذا قال صدق واذا قيل له صدق ويدل عليه قوله
اذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ۞ في معرفة
الصوم الواجب من الصوم ثمانية فمنها صوم رمضان
وهو الشهر المعروف ومنها صوم كفارة اليمين بالله ثلاثة
ايام متتابعات اذا لم يتمكن من احد الكفارات الثلاث
وهو عتق او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم
ومنها صوم الظهار وهو شهران متتابعان عند
العجز عن العتق ومنها صوم كفارة القتل عند
العجز عن العتق ايضا وهو صوم شهرين متتابعين
ومنها صوم التمتع اذا لم يجد الهدي وهو ثلاثة
ايام في الحج وسبعة ايام اذا رجع ومنها صوم المحرم
فديه لما يمنع منه الاحرام ويدخل فيه الصوم
فديه عن تغطية الراس والصوم الذي يكون بدلا
عن الجزاء اذا اصطاد ما لا يحل له صيده في حال الاحرام
اما الفديه عن تغطية الراس فهو صوم ثلاثة ايام
واما بدل الجزاء فعلى قدر الحال ان لزمه بدنة صام
ماية يوم وان لزمه بقرة صام ستين يوما وان لزمه
شاة صام عشرة ايام ۞ ومنها صوم النذر والعهد
صوم المحصر اذا لم يجد الهدي وهو صوم عشرة
ايام كصوم المتمتع ۞ هذه منهيات الصيام
وهي توبة على الدوام السحور فان رسول الله صلى الله عليه وآله
بئس السحور بسعي وتسمية الغداء المبارك وقال صلى الله عليه وآله

تسحروا فان في السحر البركه وقال عليه السلام
نعم سحور المومن التمر وقال صلعم ان الله وملكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما وتصلي على المستغفرين والمتسحرين
فليتسحر احدكم ولو بجرعة من ماء

منافع القران الكريم نفعنا الله به

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرعد من كتبها في ليلة مظلمة بعد العشا
الاخرة على مصباح ثم جعلها في بيت عنه على باب سلطان
جاير ظلوم ازال الله ملكه فاتقوا الله ولا تجعلها الا
على باب ظالم سورة ابرهيم عليه السلام من كتبها وجعلها
في خرقة وسقاها امراة قليلة اللبن كثر لبنها وان جعلها
في جيب صبي وغدا وراح وفي صحبته وانه يطرح ما
يكسبه في معاشه بعدوة الله عبد لا ويكون
نعمة الا ويكون الناس يحبه ويحب معاملته سورة
الحج من كتبها وجعلها في مركبه صار في مركبه
احسن ما يكون ولم يغرق اهلها باذن الله تعالى
سورة المومنون من كتبها ليلا وجعلها على
من شرب الخمر فانه يبغضها ويتوب منها سورة
الفرقان من كتبها ثلث مرات وعلقها على نفسه
وركب له بريد مهم صاحبها فانه يموت بعد ثلثة
ايام وان وطي امراة حامل اسقطت ولدها وان دخل على
قوم

زجاج

قوم بغيا يعون افترقوا من غير بيع سورة النور
من كتبها وجعلها في اناء زجاج ضيق الراس وجعلها
في منزله ودخلوا منزله يريدون اخذه اعلموا
واخرجوا منه سورة لقمن من كتبها لصاحب
الغاسية او لمن في جوفه علة او دود ولكل وجع
يبرا باذن الله سورة [illegible] من كتبها وعلقها
عليه او على عنقه امن من الجماحات بمحرب
سورة الاحزاب من كتبها في رق غزال وجعلها
في حق وعلقها في منزله كثر الخطاب اليه يطلبون
اليه مفضة سورة سبا من كتبها وجعلها
في خرقة [illegible] وحرز عليها كانت له حرز من النبال
والحجارة والحديد والشياطين ولم يكر عليه من عذابه
الاجبر باذن الله تعالى سورة يس من كتبها
[illegible] اعران سبع مرات وهو [illegible]
ذلك حفظ جميع ما سمع وقوي قلبه ويصفو
خاطره ومن جعلها في حائط كروان كتبت لرجل
وجع زاله عنه وجعته باذن الله تعالى وان
كتبت لصاحب العروق والمروج زال عنه
كل ذلك وجميع الحوايج سورة ص الزمر
من كتبها وجعلها في واشه فكلام دخلها
حرج وهو يشكو شكوا عظيما سورة
غافر تصلح لكل امر عظيم واذا علقها
سورة الحشر تعاو بدعاءها على الظالم ظالم

نهاية المخطوطة

END